

الزهد

الكفن وذلك الحنوط ثم يصعدوا بها قال وتخرج روحه كأطيب نفحة مسك وجدت على ظهر الأرض قال فيمرون بها على ملاء من الملائكة فيقولون ما هذا الريح الطيب فيقولون فلان بن فلان بأحسن أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهي به إلى سماء الدنيا فيستفتح له فيفتح له فيشيعة من كل سماء مقربوها إلى السماء التي يليها حتى ينتهي به إلى السماء السابعة قال فيقول ا تبارك وتعالى اكتبوا كتاب عبد في عليين وأعيدوه إلى الأرض فإني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى قال فيعاد روحه في جسده قال ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي ا فيقولان له ما دينك فيقول ديني الإسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول ا فيقولان له ما يدريك فيقول قرأت كتاب ا فأمنت به وصدقت ق 35 أ قال فينادي مناد من السماء أن قد صدق عبدي فافرشوا له من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول أنا عملك الصالح فيقول رب أقم الساعة رب أقم الساعة حتى أرجع إلى اهلي ومالي وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال على الآخرة فتنزل إليه الملائكة من السماء سود الوجوه معهم المسوح حتى يجلسوا منه مد البصر قال ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الخبيثة اخرجي إلى سخط من ا وغضبه قال فتنفرق في جسده فتنزعها فتقطع منه العروق والعصب كما ينزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها فإذا أخذها لم يدعها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في تلك المسوح فيصعدون بها ويخرج منها أنتن ريح جيفة وجدت على ظهر الأرض قال ولا يمرون بها على ملاء من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الخبيث قال فيقولون فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهي به إلى سماء الدنيا فيستفتح له قال ثم قرأ رسول ا لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط الأعراف 40 قال فيقول ا اكتبوا كتابه في سجين الأرض السفلى وأعيدوه إلى الأرض فإني منها